

الأفعال البسيطة في كل من التركية والآذرية (١)

منى عبد الرحيم محمد (٢)

قسم اللغة التركية وآدابها، كلية الدراسات الإنسانية،
جامعة الأزهر، القاهرة،

مصر.

البريد الإلكتروني: mona.abdurrahim85@gmail.com

ملخص البحث:

يقوم هذا البحث بدراسة الأفعال البسيطة في كل من التركية والآذرية، ويوضح الخصائص المشتركة بين اللغتين من خلال شواهد لغوية مختلفة تم استخراجها من الروايتين موضوع البحث؛ وهما الرواية التركية (Halime Kaptan) أو (الرئان حليمه) للكاتب التركي (Rıfat Ilgaz)، كنموذج تطبيقي لـ "اللغة التركية"، والرواية الآذرية (Bir) أو (واحد) للكاتب الآذري (Tural Sahab) كنموذج تطبيقي لـ "اللغة الآذرية".، وذلك للتوصل إلى مواطن التشابه والاختلاف بين اللغتين في موضوع الأفعال البسيطة، وبنيتها الشكلية، وكذلك إثبات بعض الصعوبات التي تواجه دارسي اللغتين - التركية والآذرية، واعتمدت الباحثة في هذا البحث على المنهج التقابلي؛ لما له من فائدة عظيمة في توضيح التشابهات والاختلافات على أكمل وجه، وكذا الصعوبات المتوقعة حدوثها نتيجة الاختلافات. وهوما استلزم منها أن تقوم أولاً بوصف الأفعال البسيطة، وبنيتها الشكلية في اللغتين التركية والآذرية ثم بعد ذلك توضح مواطن التشابه والاختلاف بين اللغتين بشأن الفعل

(١) - بحث مستل من رسالة دكتوراة بعنوان: **الفعل ومشتقاته وتصريفاته في التركية والآذرية دراسة تقابلية من خلال روايتي (Halime Kaptan) الرئان حليمه - للكاتب التركي (Rıfat Ilgaz)، (Bir) واحد- للكاتب الآذري (Tural Sahab) مع الترجمة** تحت إشراف الأستاذ الدكتور/ محمد عزت غازي (أستاذ اللغويات التركية - وعميد كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، القاهرة)، و.أ.د عبد العزيز محمد عوض الله (الأستاذ المتفرغ بقسم اللغة التركية وآدابها بكلية الدراسات الإنسانية بنات، جامعة الأزهر، القاهرة).

(٢) - مدرس مساعد بقسم اللغة التركية وآدابها، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة.

البسيط، وبنيته. وتوصل البحث إلى أن الأفعال البسيطة في كل من التركية والأذرية هي الأفعال المكونة من حروفها الأصلية ولا يمكن الاستغناء عن أى حرف فيها دون فساد المعنى وهي تقابل الأفعال المجردة في اللغة العربية، وأن معظم الأفعال البسيطة في اللغتين التركية والأذرية مكونة من مقطع هجائي واحد وقليل منها مكون من مقطعين.

Abstract

This research studies simple verbs in both Turkish and Azeri, and clarifies the common characteristics between the two languages through different linguistic evidence extracted from the two novels in question; They are the Turkish novel (Halime Kaptan) or (Halime Captain) by the Turkish writer (Rıfat Ilgaz), as an applied model for the "Turkish language", and the Azeri novel (Bir) or (One) by the Azeri writer (Tural Sahab) as an applied model for the "Azeri language". , in order to reach the points of similarity and differences between the two languages in the subject of simple verbs, and their formal structure, as well as to prove some of the difficulties facing students of the two languages – Turkish and Azari. In this research, the researcher relied on the contrastive approach; Because of its great benefit in clarifying the similarities and differences to the fullest, as well as the difficulties that are expected to occur as a result of the differences. Which necessitated that you first describe the simple verbs, and their formal structure in the Turkish and Azari languages, and then explain the similarities and differences

between the two languages regarding the simple verb, and its structure. The research concluded that the simple verbs in both Turkish and Azeri are the verbs made up of their original letters and it is not possible to dispense with any letter in them without corrupting the meaning. Most of the simple verbs in the Turkish and Azeri languages consist of one alphabetic syllable, and a few of them consist of two syllables..

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وسيد الخلق أجمعين ورحمة الله للعالمين الذي قال فيه ربه عز وجل "وإنك لعلی خلقٍ عظیم"

وبعد،

فقد تعددت مناهج البحث اللغوي ما بين منهج مقارن ومنهج تاريخي ومنهج وصفي، ومنهج تقابلي. ويعد المنهج التقابلي حديثاً مقارنة بالمناهج الأخرى في علم اللغة فقد نشأ هذا المنهج خلال الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥ في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال الحاجة الملحة آنذاك لتعلم وتعليم اللغات الأخرى كلغات ثانية، وهذا المنهج يقوم بعقد مقارنة بين لغتين أو أكثر أو بين لهجتين مختلفتين من لغة معينة بهدف الوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما في المستويات اللغوية الصوتية، والصرفية، والنحوية (التركيبية)، والدلالية، والتنبؤ بالصعوبات التي يمكن أن يواجهها الدارس عند تعلمه هذه اللغات.

واللغتان التركية (تركية تركيا) والآذرية من اللغات التي تنتمي إلى عائلة لغوية واحدة هي عائلة لغات أورال التاي، وتشتركان في العديد من الخصائص اللغوية التي تجعلهما في مسار لغوي واحد، ومن أهم هذه الخصائص إنهما تعتمدان على اللوحق؛ أي أنهما من اللغات الالتصاقية، إلى جانب التشابه الكبير في المفردات وبناء الجملة والتراكيب وهذا يعد مؤشراً واضحاً على أنهما انبثقتا من أصل واحد.

واللغة الآذرية هي اللغة السائدة في جمهورية آذربيجان كما تستخدم أيضاً في عدة مناطق في إيران وخصوصاً في شمال غرب إيران حيث تعتبر اللغة المشتركة بين سكان تلك المنطقة. وهي أقرب اللغات لتركية تركيا من حيث البنية النحوية، والمعجم الأساسي. ولقد كانت اللغة الآذرية من ضمن اللغات التي كتبت بها مؤلفات أدبية عديدة، كما كان الأدباء الآذريون يجيدون العربية والفارسية، ولذا ظهرت ألفاظ عربية وفارسية كثيرة في أشعارهم، وكتاباتهم.

كما كانت اللغة الأذرية أيضًا تكتب بالحروف العربية مثلها في ذلك مثل اللغة التركية، ولكن مع إعلان جمهورية آذربيجان السوفيتية عام ١٩١٨م، تم تحويل نظام كتابة اللغة الأذرية من الخط العربي إلى الخط اللاتيني عام ١٩٢٤م، ثم إلى الخط الكيريلي الروسي عام ١٩٣٩م. وبعد تفكك الاتحاد السوفيتي عادت آذربيجان بعد الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي السابق إلى استخدام الخط اللاتيني. أما في إيران فتكتب اللغة الأذرية حتى الآن بالخط العربي دون أدنى تغيير.

وهذا البحث يقوم بدراسة الفعل البسيط في كل من التركية والأذرية، ويوضح الخصائص المشتركة بين اللغتين من خلال شواهد لغوية مختلفة تم استخراجها من الروايتين موضوع البحث، وذلك للتوصل إلى مواطن التشابه والاختلاف بين اللغتين في موضوع الأفعال البسيطة، وكذلك اثبات بعض الصعوبات التي تواجه دارسي اللغتين - التركية والأذرية - وقد اعتمدت الباحثة في هذا البحث على رواية (Halime Kaptan) (الربان حليمه) للكاتب التركي (Rıfat Ilgaz)، كنموذج تطبيقي لـ "اللغة التركية"، ورواية (Bir) (واحد) للكاتب الأذري (Tural Sahab) كنموذج تطبيقي لـ "اللغة الأذرية". وكان الباعث على هذا البحث هو القرابة اللغوية التي تجمع اللغتين التركية والأذرية إلى لغة واحدة، بالإضافة إلى أن الدراسات اللغوية حول اللغة الأذرية لم تأخذ حظها من الاهتمام خاصة في المجال التقابلي، هذا إلى جانب الإيمان بأهمية دور اللغات التركية في التواصل مع الشعوب الناطقة بها.

نبذة عن اللغة الأذرية ومراحل تطورها

تعد جمهورية آذربيجان واحدة من ست دول تركية مستقلة في منطقة القوقاز في أوراسيا. تقع في مفترق الطرق بين أوروبا الشرقية وآسيا الغربية، ويحدها من الشرق بحر قزوين، ومن الشمال روسيا، ومن الشمال الغربي جورجيا، ومن الغرب أرمينيا، ومن الجنوب إيران، تبلغ مساحتها ٨٦,٦٠٠ كم²، ويبلغ عدد سكانها: ٨٢٠٢٥٠٠٠ مليون نسمة طبقاً لتعداد (٢٠٠٢)^١، ٩,٩٨١ مليون طبقاً لتعداد (٢٠١٩)، أعلنت الدولة عن استقلالها عام ١٩٩١ للميلاد. ويُعدّ نظام الحكم فيها "جمهوري". كما تُعدّ "مدينة باكو" عاصمتها وأكبر المدن فيها. وتُعتبر "اللغة الأذرية" اللغة

1- BKZ. Ercilasun, Ahmet_B. , a.g.e, s. 173

الرسمية في دولة "أذربيجان"، بالإضافة إلى الأرمنية والروسية. وتُعدّ "الدّيانة الإسلاميّة" الدّيانة الرسميّة في البلاد، والعملّة المستخدمة فيها هي "المانات".

سبب تسمية أذربيجان:

ورد في أصل تسمية "أذربيجان" روايتان؛ الرواية الأولى تذكر أن اسم أذربيجان أو Azərbaycan مأخوذ من كلمة "Atrapates" وهو اسم جنرال الإسكندر المقدوني^١ الذي سيطر على هذه المنطقة في عام ٣٢٨ قبل الميلاد، فأطلقوا عليها في البداية "Atropatene"، واعتباراً من القرن الثالث الميلادي بدأت المنطقة تعرف بـ "Azurbazagaan" ثم أطلق عليها العرب فيما بعد كلمة "Azerbaijan"؛ أما الرواية الأخرى فتذكر أن اسم أذربيجان خاص بالدبابة الزرادشتية وأنه مأخوذ من كلمة "AZER" التي تعني "النار" في اللغة الفارسية وطبقاً لهذا الاعتقاد فإن كلمة "Azerbaijan" تعني "بلاد النار".^٢

استقلال أذربيجان

تم تقسيم أذربيجان في عام ١٨٢٨ طبقاً لمعاهدة "تركمانتشاي" إلى قسمين يفصل بينهما نهر "أراس"، ودخل القسم الشمالي منها تحت السيطرة الروسية، أما القسم الجنوبي فقد دخل تحت الحكم الإيراني، وفي ٢٨ مايو من عام ١٩١٨ وبعد نزاعات طويلة أعلن "محمد رسول زاده"^٣ استقلال أذربيجان الشمالية لكنها مالبت أن وقعت تحت الإحتلال الروسي من جديد في عام ١٩٢٠م، وبعد انحلال الإتحاد السوفيتي عام ١٩٩٠ حصلت أذربيجان الشمالية على استقلالها مرة أخرى في ٣٠ أغسطس من عام ١٩٩١م؛ بينما ظلت أذربيجان الجنوبية تحت السيادة الإيرانية^٤

١- الإسكندر الثالث المقدوني، المعروف بأسماء عديدة أخرى أبرزها: الإسكندر الأكبر، والإسكندر الكبير، والإسكندر المقدوني، والإسكندر ذو القرنين هو أحد ملوك مقدونيا الإغريق، ومن أشهر القادة العسكريين والفاثحين عبر التاريخ

2 - BKZ. Bozkurt, Fuat, *Türklerin Dili*, 5. Baskı, Eğitim Yayınevi, Ağustos - 2012, s. 280

٣- محمد أمين رسول زاده، سياسي وصحفي ورجل دولة أذربيجاني، أحد مؤسسي جمهورية أذربيجان الديمقراطية، أحد زعماء الهجرة السياسية الأذربيجانية. هو من أكبر وأبرز شخصيات تاريخ أذربيجان، رأس حركة الاستقلال الوطني الأذربيجاني. ومن كلامه: «العلم الذي ارتفع مرة واحدة لن ينزل أبدا!»

4 - BKZ. Ercilasun, Ahmet_B. , a.g.e, s. 173

اللغة الآذرية أو الآذربيجانية *Azərbaycan dili* ، *Azərbaycanca* ، *türkcəsi* Azərbaycan

هي اللغة الرسمية لجمهورية آذربيجان^١، وهي اللغة الأم للآذربيجانيين الذين يعيشون في جمهورية آذربيجان ويزيد عددهم على ثمانية مليون نسمة، والآذربيجانيين الذين يعيشون في آذربيجان الجنوبية^٢ وهؤلاء يقارب عددهم الثلاثين مليون نسمة. وعلاوة على هذا فإن هناك آذربيجانيين يستخدمون اللغة الآذرية كلغة أم يعيشون في كل من تركيا، ألمانيا، وأمريكا، وفرنسا، وانجلترا، والنرويج، والدنمارك، وهولندا، والهند، وباكستان، واستراليا، واليابان، بالإضافة إلى دول الاتحاد السوفيتي السابق. حيث يبلغ عدد المتحدثين بها في العالم حوالي أربعين مليون شخص في الوقت الحالي^٣.

تصنيفها:

تعد اللغة الآذرية إحدى اللغات التركية التي تنتمي إلى المجموعة الأوغوزية أو مجموعة اللغات التركية الجنوبية الغربية والتي تضم تركية تركيا، و تركية آذربيجان، و تركية تركمانستان، و التركية الغاغاوزية^٤. وتتقارب هذه اللغات من بعضها من حيث البنية النحوية، والصرفية وكذلك المعجمية مما يحقق التواصل بشكل جيد بين الأفراد المنتسبين إلى تلك اللغات. كما تنتمي اللغة الآذرية إلى مجموعة لغوية أكبر هي مجموعة لغات أورال التاي. وتتشترك مع (تركية تركيا) في العديد من الخصائص اللغوية

1 – BKZ. Bozkurt, Fuat, A.g.e, s. 280

2 –BKZ. Ercilasun, Ahmet_B. , a.g.e, s. 173

٣- ذكر مصدر آخر أنه طبقاً لإحصاء ١٩٩٩م كان عدد المتحدثين باللغة الآذرية دون ثمانية مليون شخص، وفي إحصاء عام ٢٠٠١م بلغ عددهم نحو ثلاثين مليون شخص يعيش الجزء الأكبر منهم في جمهورية آذربيجان.

BKZ.Bozkurt, Fuat. a.g.e , s. 280

4 – BKZ. Ercilasun, Ahmet_B. , a.g.e, s. 174 ؛Solmaz Zülfiqarlı
Hüseynova, Azərbaycan Dili, İqtisad Universiteti Nəşriyyatı,
Bakı, 2009 , s.11

؛ أهمها أنهما تعتمدان على اللواحق؛ أي أنهما من اللغات الالتصاقية، هذا إلى جانب التشابه الكبير في المفردات، وبناء الجمل، والتراكيب.

مراحل تطور اللغة الأذرية:

يرجع تاريخ نشأة اللغة الأذرية إلى ما قبل الميلاد إثر مجيء القبائل التركية إلى أراضي دولة آذربيجان في بداية الميلاذ؛ ومن بعدها فتوحات السلاجقة في القرن الحادى عشر، كما أن اللغة الأذرية واحدة من اللغات الأدبية القديمة حيث وجدت في القرن الحادى عشر أعمال مكتوبة بهذه اللغة.

وتشير بعض المصادر إلى أن اللغة التركية الأم كانت عبارة عن فرع واحد، ولغة مكتوبة واحدة حتى القرن الثالث عشر. واعتباراً من القرنين العاشر والحادى عشر ونظراً لبعض الأسباب بدأت طائفة كبيرة غالبيتهم العظمى من الأتراك الأوغوز في النزوح إلى الغرب. وكان من بينهم الأتراك الأذربيجانيين، وسميت لغة الكتابة التي ظهرت في القرن الثالث عشر نتيجة لهذا النزوح باللغة التركية الغربية. وبمرور الزمن ظهرت بداخل اللغة التركية الغربية دائرتين، هما الدائرة الشرقية والدائرة الغربية وتعد التركية الأذرية هي مجموعة اللهجات التي تنتمي إلى الدائرة الشرقية، وفرع من فروع لغة الكتابة التي تطورت بداخل هذه الدائرة^١، كما تنتمي التركية العثمانية إلى الدائرة الغربية ولم يكن هناك فارق كبير بين التركية الأذرية والتركية العثمانية، وإنما بدأ يتضح الفرق بينهما شيئاً فشيئاً في العهد العثماني

ويزعم "جواد هيئت"^٢ "cevat heyet" : "أن تترك آذربيجان الشمالية بدأ من القرن السابع وحتى القرن الرابع عشر بينما تترك آذربيجان الجنوبية بدأ من القرن الحادى عشر مستمراً إلى القرن الرابع عشر أيضاً، وبناء عليه فإن تركية آذربيجان تشكلت في مجال الأدب الشعبي في القرن الحادى عشر، وفي مجال الأدب المكتوب في القرن الثالث عشر الميلادى^٣

1- BKZ. a.e, s. 173

٢ جواد هيئت هو طبيب جراح وكاتب وصحفي إيراني آذربيجاني ومؤسس مجلة فارليک.

3 -BKZ. Ercilasun, Ahmet_B. , a.g.e, s. 174

واختلف المؤرخون حول ظهور أولى الأعمال بالتركيب الآذرية فمنهم من ذكر أنها بدأت منذ القرن الثالث عشر بينما ذكر "محرم أرجين" في كتابه تركية آذربيجان" أنها بدأت منذ القرن الرابع عشر، وذكر "كاظموف" في كتابه "تاريخ اللغة الآذربيجانية" أن لغة آذربيجان المكتوبة تشكلت في الفترة ما بين القرنين التاسع والثاني عشر الميلادى^١.

الأبجديات:

كانت اللغة الآذرية تكتب بالأبجدية العربية حتى عام ١٩٢٩م، واعتباراً من هذا التاريخ وحتى عام ١٩٣٩م أصبحت تكتب بالأبجدية اللاتينية، ثم بدأت تكتب بالأبجدية الكيرلية اعتباراً من عام ١٩٣٩م وحتى عهد الاستقلال، وفي ٢٥ ديسمبر من عام ١٩٩٠م قرر المؤتمر الذي عقد في جامعة (مرمه) في العشرين من شهر نوفمبر من عام ١٩٩٠م العودة إلى استخدام الأبجدية اللاتينية^٢، وهذه الأبجدية هي المستخدمة في آذربيجان حتى الآن؛ وتتكون الأبجدية اللاتينية من ٣٢ حرفاً؛ منها ٩ أحرف متحركة هي a, e, ə, ı, i, o, ö, u, ü، و٢٣ حرفاً صامتاً هم b, c, ç, d, f, g, ğ, q, h, x, j, k, l, m, n, p, r, s, ş, t, v, y, z.

اللهجات:

يوجد في آذربيجان أربع لهجات هي:

١. اللهجة الشرقية: ويتحدث بها سكان مدن "لنكران" Lənkəran، "موغان" Muğan، "باكو" Bakı، "شماخي" Şamaxı، "قوبا" Qube.
 ٢. اللهجة الغربية: ويتحدث بها سكان مدينة "قره باغ" Qarabağ والأقاليم التي حولها.
 ٣. اللهجة الشمالية: ويتحدث بها سكان مدن: "قاخ" Qax، "زاقاتالا" Zaqatala،
- شكى Şəki

1 -BKZ. a. e, s. 174

2- BKZ. Ercilasun, Ahmet_B. a.g.e, s. 174؛ Bozkurt, Fuat, a.g.e, s. 287

3- BKZ. Ercilasun, Ahmet_B. , a.g.e, s. 176,177.

٤. اللهجة الجنوبية: ويتحدث بها سكان مدن "ناخجوان" Naxçıvan، "أوردوباد" Ordubad، "إيروان" irəvan.

أبرز خصائص اللغة الأذرية:

١- من أبرز خصائص اللغة الأذرية أنها لغة التصاقية تعتمد على إضافة اللواحق إلى أصول الكلمات من أجل التعبير عن المعاني المختلفة، وهي تشترك مع اللغة التركية في هذه الصفة.

٢- تتكون الأبجدية الأذرية من اثنين وثلاثين حرفاً يقابلها في التركية تسعة وعشرين حرفاً؛ حيث تزيد الأذرية على التركية ثلاثة أحرف^١ هي q, x, ə.

٣- يوجد بالأبجدية الأذرية تسعة حروف صوتية يقابلها ثمانية حروف صوتية في التركية بزيادة حرف (ə) الذي يقابل حركة الفتح.

٤- وجود ثلاثة أحرف صوتية مستوية مبسطة في الأذرية هي الحرف (a) يقابل الألف العادية، وحرف (ə) يقابل الألف وحركة الفتح، والحرف (e) يقابل حركة الكسر المائل، يقابلها اثنان فقط في التركية هي الحرف (a) الذي يقابل الألف العادية، وحرف (e) يقابل حركة الفتح.

٥- التوافق الصوتي بين مقاطع الكلمة: يوجد في اللغة الأذرية توافق صوتي قوى من حيث الخفة والثقل (التوافق الصوتي الكبير)، والاستدارة والاستقامة (التوافق الصوتي الصغير) مثلها مثل اللغة التركية، ويشد عن هذا التوافق الكلمات الأجنبية^٢. ويعتمد التوافق الصوتي في اللغة الأذرية على تسعة أحرف هي الحروف المتحركة خمسة أحرف منها مستوية وهي a, e, ə, ɪ, ı وأربعة مستديرة وهي o, ö, u, ü

1 - Bkz. Əliyev, Kamran, Azərbaycan Dili, Elm, Bakı - 2011, s. 3

2- BKZ. Ercilasun, Ahmet_B. a.g.e, s. 178

٦- توافق الصوامت: تختلف اللغة الأذرية في هذه الصفة عن اللغة التركية حيث لا يوجد في اللغة الأذرية قاعدة توافق الحروف الصامتة التي تقضى بتحويل حروف d,c,g التي تبدأ بها بعض اللواحق إلى t,ç,k إذا أضيفت إلى كلمات تنتهي بأحد الأحرف الخشنة f,s,t,k,ç,ş,h,p مثال

المعنى بالعربية	الأذرية	التركية
قبل	Öp <u>d</u> ü	Öp <u>t</u> ü
بعد أن أنهى	bitirdik <u>d</u> ən sonra	bitirdik <u>t</u> en sonra
من العمل	iş <u>d</u> ən	iş <u>t</u> en
كان قد فكر	Düşünmü <u>ş</u> dü	Düşünmü <u>ş</u> tü

٧- التبديلات الصوتية:

من الخصائص الصوتية التي تميز اللغة الأذرية عن اللغة التركية التبديلات الصوتية حيث يوجد في اللغة الأذرية العديد من التبديلات الصوتية مثل ترقيق الصائت المفخم وتفخيم المرقق، ووسط المقبوض، وقبض المبسوط، ونذكر فيما يلي أهم هذه التبديلات:

• الترقيق: يتم ترقيق الحروف الصائتة الثقيلة الموجودة ببعض الكلمات التي دخلت الأذرية من العربية والفارسية مثل

- ترقيق حرف a الثقيل واستبداله بحرف ə المرقق

المعنى بالعربية	الأذرية	التركية
قلب	q <u>a</u> lb	K <u>a</u> lp
الحب- العشق	ə <u>ş</u> q	A <u>ş</u> k

1 - BKZ. a. e, s. 178, Hengirmen Mehmet, Türkçe Temel DilBilgisi, V. Baskı, Engin Yayın Evi, Ankara, 2006, s. 78, 79

طرف - ناحية	təɾəf	Tar <u>a</u> f
حزن	qəm	G <u>a</u> m
وطن	vətən	Vat <u>a</u> n

• ترقيق حرف 1 الثقيل واستبداله بحرف i المرقق

لا يوجد الحرف الصائت 1 في أول الكلمة في اللغة الأذرية ، وغالباً يقلب حرف 1 الموجود في بداية الكلمات التركية إلى i كما يسقط أيضاً حرف y الموجود في بداية الكلمة وبعده حرف صائت مقبوض'

المعنى بالعربية	الأذرية	التركية
دائىء - فاتر	Il <u>i</u> q	Il <u>i</u> k
سنة - عام	il	Y <u>i</u> l
صاعقة	Il <u>d</u> ırım	Y <u>i</u> ldırım
ثعبان	Il <u>a</u> n	Y <u>i</u> lan

• التفخيم:

تفخم أحياناً الحروف المتحركة المرققة الموجودة في الكلمات المقتبسة مثل:

المعنى بالعربية	الأذرية	التركية
إجابة - جواب	Cavab	Cevap
سلام	Salam	Selam
قلعة	Qala	Kale

• البسط

يقصد به بسط الأحرف الصائتة المقبوضة وهذا يظهر في اللغة الأذرية في بعض الكلمات المقتبسة مثل

☒ : تحويل الصائت المقبوض **i** إلى الصائت المبسوط **e**

المعنى بالعربية	الأذرية	التركية
مطلقاً- أبداً	Heç	Hiç
إحسان	ehsan	İhsan
حاجة- احتياج	ehtiyac	İhtiyaç

☒ تحويل الصائت المقبوض **i** إلى الصائت المبسوط **ə**

المعنى بالعربية	الأذرية	التركية
عشب	çəmən	Çimen
سلسلة	zəncir	Zincir
علاج	əlac	İlaç

☒ تحويل الصائتين المقبوضين **ü, u** إلى الصائتين المبسطين **ö, O**

المعنى بالعربية	الأذرية	التركية
حكم	Hökm	Hükm
ختم	Möhür	Mühür
رؤيا	Röya	Rüya

• القبض

يقصد به قبض الأحرف الصائتة المبسوطة وهذا يظهر في اللغة الأذرية في بعض الكلمات التركية، والكلمات المقتبسة مثل

☒ تحويل الصائت المبسوط o إلى الصائت المقبوض u

المعنى بالعربية	الأذرية	التركية
ثور	Buğa	Boğa
بستان	Bustan	Bostan
ديك	Xoruz	Horoz
مائدة	Süfra	Sofra

☒ تحويل الصائت المبسوط e إلى الصائت المقبوض i

المعنى بالعربية	الأذرية	التركية
جيب	Cib	Cep
نفور - كراهية	nifrət	Nefret
فتوى	Fitva	Fetva

٨- تبديل الصوامت

إبدال k ب q:

من الخصائص التي تميز الأذرية عن التركية وجود حرف (q) إلى جانب حرف (k) في الأذرية وعدم وجوده في التركية، وكذلك حرف k الثقيل الموجود في بداية الكلمات التركية يتم إبداله بحرف q في الكلمات التي تقابلها في الأذرية^١.

المعنى بالعربية	الأذرية	التركية
مرأة	Qadın	Kadın
فتاة	Qız	Kız
أخ	Qardaş	Kardeş
طائر	Quş	Kuş

١- محمد عزت سعيد غازي، اللهجات التركية دراسة صوتية مقارنة، القاهرة، ٢٠١٥، ص ٢٩

وكذلك يتم إبدال حرف k الثقيل الموجود في نهاية الكلمات التركية بحرف q في الكلمات التي تقابلها في الأذرية^١. كما في الكلمات التالية:

المعنى بالعربية	الأذرية	التركية
بعيد	uzaq	Uzak
أرض	Torpaq	Toprak

• يمكن أن تنتهي الكلمات في الأذرية بالأصوات b, c, d, g أما في التركية فتنتهي بالأصوات t, k, ç, p^٢ كما في الكلمات التالية:

المعنى بالعربية	الأذرية	التركية
حليب	Süd	Süt
أربعة	Dörd	Dört
لون	Reng	Renk

• إبدال g بـ k :

بعض الكلمات التي تبدأ بحرف g في تركية تركيا نجدها تبدأ بـ k في تركية آذربيجان.

المعنى بالعربية	الأذرية	التركية
اعبر	Keç	Geç
مر	Keçid	Geçit

• تحول الحرف k إلى y :

حرف k الموجود في نهاية الكلمات الذي يتحول إلى ğ إذا وقع بين صائتين في اللغة التركية ؛ يتم تحويله إلى y في اللغة الأذرية. إذا وقع بين صائتين خفيفين، ويحول إلى ğ إذا وقع بين صائتين ثقيلين.

١ - محمد عزت سعيد غازي، المصدر السابق، ص ٢٩

٢ - انظر. محمد عزت سعيد غازي، المصدر السابق، ص ٢٩

المعنى بالعربية	الأذرية	التركية
عندما أتيت	gəldiyimdə	Geldiğimde
إصبع السبابة	şəhadət barmağı	işaret parmağı
خاتمها	Üzüyü	Yüzüğü
ملعقة الشاي	çay qaşığı	çay kaşığı

تحويل الحرف b إلى m:

يتحول حرف b الموجود في بداية الكلمات التركية إلى m في اللغة الأذرية^١ كما في الكلمات التالية:

المعنى بالعربية	الأذرية	التركية
قرن	Moynuz	Boynuz
أنا	Men	Ben

٩- القلب المكاني أو الترحيل.

ويقصد به تغيير مكان الحرف بتقديمه أو تأخيره^٢ كما في الكلمات التالية:

المعنى بالعربية	الأذرية	التركية
عَارٍ - عارى	Çılpaq	Çıplak
إلى الأمام	irəli	İleri
جسر	Körpü	Köprü
ورقة شجر	Yarpaq	Yaprak

٧- التضعيف :

تضعيف بعض الصوامت الموجودة بالكلمة^٣

١٩- محمد عزت سعيد غازي، المصدر السابق، ص ٣٠

2- BKZ. Bozkurt, Fuat, a.g.e, s. 290

3 - BKZ. Bozkurt, Fuat, a.g.e, s. 290

المعنى بالعربية	الأذرية	التركية
خطوة	Addım	Adım
سبعة	Yeddi	Yedi
علكة	Saqqız	Sakız
تسعة	Doqquz	Dokuz

٨- الضمائر الشخصية:

تتطابق الضمائر الشخصية بين التركية والأذرية خلافاً للضمير ben الذى يقابله فى الأذرية الضمير mən.

٩- أحوال الاسم ad durumu- ismin halları:

أحوال الاسم متطابقة بين التركية والأذرية عدا بعض الفوارق البسيطة.

• حالة التجريد adlık hal – adlıq hal:

وهى الحالة التى يكون فيها الاسم خالياً من أى لاحقة ولا يرتبط بكلمة أخرى داخل الجملة بعلاقة معنوية، ومن الممكن أن تلحق به فى هذه الحالة لاحقة الجمع ولاحقة الملكية فقط^١

• حالة المفعول به belirtme durumu- təsirlik hal

تتطابق حالة المفعول به بين التركية والأذرية ولواحقها (i-1- u- ü) وتلحق طبقاً للتوافق الصوتى بآخر الكلمات المنتهية بصامت، والفرق بين اللغتين إنما يظهر فى الكلمات المنتهية بصائت ففى اللغة التركية يتم وضع حرف الوقاية (y) ؛ أما فى الأذرية فيتم الفصل بين الصائتين بحرف^٢ (n) عدا كلمتى nə, su فيتم الفصل بياء الوقاية كما هو الحال فى التركية فتصبح suyu, nəyi:

المعنى بالعربية	الأذرية	التركية
الباب	Qapım	Kapıyı

1- BKZ. Ercilasun, Ahmet_B. a.g.e, s. 194

2 - BKZ. A.e, s. 195

الحب	Sevgini	Sevgiyi
------	---------	---------

• حالة المفعول إليه yönəlme durumu- yönlük hal

ولواحقها a, ə مع الكلمات المنتهية بصامت، ya, yə مع الكلمات المنتهية بصائت^١ وتتبع هذه اللاحقة التوافق الصوتي الكبير.

المعنى بالعربية	الأذرية	التركية
إلى المنزل	evə	eve
إلى الماء	suya	suya
إلى المدرسة	məktəbə	mektebe

• حالة المفعول منه çıkma durumu - çıxışlıq hal

ولواحقها dan-dən طبقاً للتوافق الصوتي، وتفترق الأذرية عن التركية في عدم اتباع هذه اللاحقة لقاعدة تماثل الصوامت الموجودة في اللغة التركية أى لا تقلب D إلى t إذا كانت الكلمة منتهية بحرف خشن^٢

المعنى بالعربية	الأذرية	التركية
من المنزل	evdən	evden
من القرية	kənddən	Köyden
من الباب	Qapıdan	Kapıdan
من العمل	işdən	işten

• حالة المفعول فيه kalma durumu- yerlik hal

• ولواحقها da-də ولا تقلب D إلى t إذا كانت الكلمة منتهية بحرف خشن كما هو الحال في لاحقة المفعول منه^١

1- BKZ. Ercilasun, Ahmet_B. a.g.e, s. 195

2 - BKZ. Ercilasun, Ahmet_B. a.g.e, s. 196

المعنى بالعربية	الأذرية	التركية
في المنزل	evdə	evde
في القرية	kənddə	Köyde
عند الباب	Qapıda	Kapıda
في العمل	işdə	işte

• حالة الاضافة **tamlayan durumu- ziyəlik hal**

ولواحقهما متطابقة بين التركية والأذرية وهي (n) إذا كانت الكلمة منتهية بصامت ،

nın إذا كانت الكلمة منتهية بصائت^٢

المعنى بالعربية	الأذرية	التركية
خاصة بالمنزل	evin	evin
خاصة بالقرية	kəndin	Köyün
خاصة بالباب	Qapının	Kapının
خاصة بالعمل	işin	işin

مفهوم الفعل وموقعه في الجملة:

الفعل هو المسند في الجملة الفعلية، وهو عبارة عن كل لفظ يدل على حدث في زمن معين، وتقسّم الأفعال لعدة أنواع باختلاف نوع التصنيف، ويدل الفعل على أمرين مهمين هما؛ المعنى العقلي للكلمة وهو الحدث الذي وقع، والزمن الذي تم فيه الحدث، ففي حال وقع الحدث قبل النطق به والإخبار عنه، فهو قد تم في زمن ماضٍ، أما إذا وقع أثناء الحديث عنه فقد تم بالوقت الحالي، وفي حال طلب وقوعه من المتحدث فهو لم يتم بعد.

1 - BKZ .A.E,s.196

2 BKZ. Ercilasun, Ahmet_B. a.g.e, s. 195

والفعل في اللغة التركيبية هو الكلمة التي تدل على فعل أو حدث أو حال مقترنة بزمان وأشخاص. أو هو الكلمة التي تعبر عن أى حدث أو فعل أو حال متضمنة زمان ومكان وحركة تعبر عنها، ومقترنة بمفهوم ومفعول حسى أو معنوى^٢.

غيرت رباح "لودوس" اتجاهها. (HK. /S.7) dirisa etti Lodos

Temel Reis'in uykusu adamakıllı kaçmıştı. (HK. /S.7)

فَرَّ نوم الربان (تمل) تمامًا.

هذا ولا يختلف مفهوم الفعل في اللغة التركيبية عنه في الأذرية فالفعل في اللغة الأذرية هو الكلمة التي تدل على حركة وعمل الأشياء^٣، أو هو الكلمة التي توضح حركة وعمل وحال الأشياء^٤.

Kənanın Çay şəhərində ömrünün ən gözəl dörd ili keçmişdi.
(Bir: S.7)

قضى (كنان) أجمل أربع سنوات من عمره في مدينة "چای شهری".

ويأتى الفعل في نهاية الجملة الفعلية في كل من اللغة التركيبية واللغة الأذرية وهذا هو القياس بكتليهما؛ فالجملة سواء التركيبية أو الأذرية تبدأ بالفاعل وتنتهى بالفعل وما بين الفاعل والفعل تأتي بقية

1 – BKZ. Bilgin, Muhittin, Anlamdan Anlatıma Türkçemiz, Ankara Kültür Bakanlığı, 2002, s. 366

2 –BKZ. Korkmaz, Zeynep, Türkiye Türkçesi Grameri, 3. Baskı, Ankara, 2009, s. 527.

3 –BKZ. Abdullayeva, Gülarə, Müasir Azərbaycan Dili, II Hissə, Elm və Təhsil, Bakı, 2013, s. 72

4 – BKZ. Kazımov, Qəzənfər Şirin, Müasir Azərbaycan Dili, Elm və Təhsil, Bakı, 2010, s.159

مكملات الجملة من مفعول به وظرف وغيرها؛ لكن في بعض الأحيان يغير الفعل موقعه القياسى و يأتي في بداية الجملة أو منتصفها لتوضيح المعنى أو تأكيده أو للضرورة الشعرية^١.

نماذج من التركيبة:

(T.T) Getir şu adamı da görelim yarasını. (HK. /S.196)

أحضر ذاك الرجل لنرى إصابته.

في النموذج السابق، غير كل من الفعلين Getir، görelim موقعهما القياسى في نهاية الجملة وتقدما على مفعوليهما، والقياس أن يأتيان بعده.

Temel Reis uyuyamamıştı bütün gece. (HK. /S.1)

لم يستطع الربان (تمل) النوم طوال الليل.

في النموذج السابق، غير الفعل uyuyamamıştı موقعه في الجملة وتقدم على الظرف والقياس أن يكون في آخر الجملة.

Memiş hemen fırladı yataktan. (HK. /S.1)

وثب (ميمش) من السرير على الفور.

في النموذج السابق، غير الفعل fırladı موقعه القياسى في الجملة وتقدم على المفعول منه.

Çabuk da kızardı bu ihtiyarcık. (HK. /S.3)

كان هذا العجوز المسكين سريع الغضب كذلك.

في النموذج السابق، غير الفعل kızardı موقعه القياسى في الجملة وتقدم على فاعله.

نماذج من الأذرية:

(Az.T) İndi ürəyindən **silinmişdi** bu duyğu. (Bir: S. 16)

الآن مُحِي هذا الشعور من قلبه.

في النموذج السابق، غير الفعل **silinmişdi** موقعه القياسي في الجملة وتقدم على فاعله.

Oktyabr öz kövrək küləkləri ilə **gətirdi** son baharı Çay şəhərinə.

أتى شهر أكتوبر بالخریف إلى مدينة "چای شهری" برياحه " الخفيفة.

في النموذج السابق، غير الفعل **gətirdi** موقعه القياسي في الجملة وتقدم على المفعول به son baharı والمفعول إليه Çay şəhərinə

Ağaclar yarpaqlarını gəlin **köçürürdü** torpağın evinə.

فكان يأتي بأوراق الشجر إلى المنازل الطينية.

في النموذج السابق، غير الفعل **köçürürdü** موقعه القياسي في الجملة وتقدم على المفعول إليه **torpağın evinə** .

Otların rəngi çoxdan **solmuşdu** ayrılıq fəslinin qorxusundan.

ذبل لون الحشائش منذ فترة طويلة بسبب خوفها من فصل الفراق.

في النموذج السابق، غير الفعل **solmuşdu** موقعه القياسي في الجملة وتقدم على المفعول منه **ayrılıq fəslinin qorxusundan** .

الفعل من حيث البنية في التركية والآذرية *fiil- Felin yapı açısından*

quruluşca növləri

لم تختلف تصنيفات علماء اللغة الأتراك والآذريين حول تقسيم الفعل من حيث البنية؛ حيث يتفق النحاة بكلتا اللغتين¹ إلى أن الفعل ثلاثة أنواع هي:

- ١- الأفعال البسيطة *Sadə Fellər*, Basit filler,
- ٢- الأفعال المشتقة *Düzəltmə fellər*, Türemiş filler,
- ٣- الأفعال المركبة *Mürəkkəb fellər*, Birleşik filler,

أولاً: الأفعال البسيطة *Sadə Fellər*, Basit filler

لم يسلط اللغويون سواء الأتراك أو الآذريون الضوء كثيراً على الأفعال البسيطة نظراً لبساطة تركيبها من حيث بنيتها حيث إن معظمها يتكون من مقطع هجائي واحد، ومفهوم الأفعال البسيطة في اللغة التركية يتفق مع نظيره في الآذرية؛ فالأفعال البسيطة (*Basit filler*) في اللغة التركية هي الأفعال التي توجد في حالة الجذر^٢، ولا يمكن تقسيمها إلى ما هو أصغر منه^٣، أو هي الأفعال التي في حالة الجذر ولم تتصل بكلمة أخرى أو تأخذ لاحقة اشتقاق^٤. أو الأفعال ذات المقطع الواحد أو متعددة المقاطع التي لا يمكن تجزئتها دون فساد بنيتها ومعناها^٥.

- 1- BKZ. Korkmaz Zeynep, a.g.e, s. 528؛ Xəlilov.Buludxan, Azərbaycan Dilində Feil, Adiloğlu Nəşriyyatı, Bakı, 2018, s.49
- 2- BKZ. Özkan. Mustafa, Esin .Osman, Tören. Hatice, Türk Dili, Filiz kitabevi, İstanbul, 2001.s533
- 3- BKZ. Korkmaz Zeynep, a.g.e, s. 528
- 4 -BKZ. Uslu Mustafa- Ansiklopedik Türk Dili ve Edebiyatı Terimleri Sözlüğü, Yağmur Yayınları -İstanbul 2007, s 43
- 5- BKZ. Ediksun,Haydar, TürkDilBilgisi, İstanbul, 1988, s.224

وفي اللغة الأذرية الأفعال البسيطة Sadə Feillər هي الأفعال المكونة من الجذر^١، أو هي الأفعال التي تعبر عن الفعل دون أن تأخذ لاحقة اشتقاق^٢

وفي ضوء التعريف السابق للأفعال البسيطة في كل من التركية والأذرية نستطيع أن نقول بأن الفعل البسيط هو الفعل الأصلي المكون من حروفه الأصلية ولم تلحق به أى لاحقة من لواحق الاشتقاق وهو يقابل في العربية الفعل المجرد. ومعظم الأفعال البسيطة في اللغتين التركية والأذرية مكونة من مقطع واحد، وقليل منها مكون من مقطعين^٣

(أ) الأفعال البسيطة المكونة من مقطع واحد - Tek Heceli Basit Fiiller Təkhəcalı sadə feillər

يمكن تقسيم الأفعال البسيطة المكونة من مقطع واحد من حيث بنيتها الشكلية بـكلتا اللغتين إلى مايلي:

١- أفعال بسيطة مكونة من حرف صائت في البداية يليه حرف صامت^٤: نماذج من التركية:

Kaşıklıktan küçük bir tahta kaşık aldı. (HK. /S.9)

أخذ ملعقة خشبية صغيرة من حاوية الملاعق.

Annesi duymamıştı, ama oğlu açmıştı gözlerini. (HK. /S.1)

1- BKZ. Möhsün, Nağısoylu, Zeynalı, Mehman, Azərbaycan Dili, Araz Kursları Yayınları, 2009, s.74

2- BKZ. Hüseyinzadə, Muxtar, Müasir Azərbaycan Dili, 3.Hissə, 3.Nəşr, Şərq-Qərb, Bakı, 2007. S.119

3 BKZ. Koç, Nurettin, Yeni Dil Bilgisi, İnkılap Kitabevi, İstanbul, 1990, s.272 ؛ Abdullayeva, Gularə, a.g.e, s. 73

4- BKZ. Korkmaz Zeynep, a.g.e, 3. Baskı, Ankara, 2009, s. 528 ؛ Xəlilov.Buludxan, a.g.e, s.51

لم تسمع الأم لكن ابنها فتح عينيه.

Sakalını, bıyığını körpe yanaklarına sürte sürte öptü
torununu. .(HK. /S. 34)

قَبَّل حفيده وهو يحك لحيته، وشاربه بوجنتي الصبي.

Kendini birden attı yere. .(HK. /S.64)

طرح نفسه فجأة على الأرض.

Rüzgar karşıdan esti mi ne romatizmam kalır ne
tıknefesliğim ..(HK. /S.8)

عندما تهب الرياح من الأمام لا يبقى عندي روماتيزمًا أو ضيق نفس.

في النماذج التركيبية السابقة الأفعال al, aç, öp, at, es هي أفعال بسيطة أحادية المقطع

ومكونة من حرف صائت وحرف صامت.

نماذج من الآذرية:

Bu düşüncələrlə çayını içdi .. (Bir /S.11)

شرب شايه مع هذه الأفكار.

Bu an xəfif bir rüzgar əsdı. (Bir: S.14)

في تلك اللحظة هبت رياح لطيفة.

Tarixdə çox yazıçılar intihar etmişdi, çoxu edam olunmuşd.

Neçəsi səfil kimi küçədə ölmüşdü. (Bir: S.122)

إن كثير من الكتاب في التاريخ قد انتحروا، وكثير منهم تم إعدامه، والعديد منهم مات في

الشوارع مثل البؤساء

Əyilib qızın alından öpdü. (Bir: S.19)

مال وقَبَّل الفتاة من جبينها.

Kağızı parçalara ayırır, külqabına atdı. (Bir: S.12)

مرّق الورقة، وألقى بها في مطفأة السجائر.

Qapını orta yaşlı bir qadın açdı (Bir: S.142)

فتحت الباب امرأة متوسطة العمر.

في النماذج الأذرية السابقة الأفعال iç, əs, öl, öp, at, aç هي أفعال بسيطة أحادية

المقطع ومكونة من حرف صائت وحرف صامت.

٢- أفعال بسيطة مكونة من حرف صائت يأتي في البداية يليه حرف صائت.

نماذج من التركيبة:

Beni başka bir yere verdiler de geçerken bir iki saatliğine

uğrayayım dedim. (HK. /S.47)

لقد أرسلوني إلى مكان آخر؛ فقلت لأمر ساعتين وأنا ذاهب.

Bu bayram şölenlerine kasabanın memurları bile katılırlar,

yer, içerlerdi. (HK. /S.102)

كان موظفو القرية ينضمون إلى ولائم هذا العيد فيأكلون ويشربون.

في النماذج التركية السابقة الأفعال de, ye هي أفعال بسيطة أحادية المقطع ومكونة من حرف

صائت وحرف صائت.

نماذج من الأذرية:

İş yerinə çatanda Həvvə müsahibəni özü yazıya köçürəcəyini

dedi. (Bir: S.38)

حينما وصلا إلى محل العمل قالت له حواء أنها ستكتب الحوار في شكل مقال.

Tələsik yataqdan qalxıb əl-üzünü yudu və evdən çıxdı. (Bir

:S.31)

نفض من الفراش مسرعًا وغسل وجهه ويديه، ثم خرج من المنزل

On dəqiqə sonra Şəhlanın hazırladığı yeməyi birlikdə, deyə-
gülə yeyirdilər. (Bir: S.52)

بعد عشرة دقائق تناولوا الطعام الذي أعدته "شهلاً" معاً، وهم يتحدثون ويضحكون.

في النماذج الآذرية السابقة الأفعال de, yu, ye هي أفعال بسيطة أحادية المقطع ومكونة من حرف صامت وحرف صائت.

٣- أفعال بسيطة مكونة من حرف صائت يأتي في البداية يليه حرفين صامتين.

نماذج من التركيبة:

Memiş, dedesinin üstünü sıkıca örttü .. (HK. /S.8)

غطي "ممش" جده جيداً.

Gidecekleri yönü bu dalgalara göre ölçüp biçerek bir süre Boğaz'a doğru yol aldılar. (HK. /S.176)

ثم سلكوا الطريق إلى "بوغاز" قليلاً وهم يحسبون الإتجاه الذي سيسيرون فيه طبقاً لهذه الأمواج.

في النماذج التركيبية السابقة الأفعال ölç, ört هي أفعال بسيطة أحادية المقطع ومكونة من حرف صائت وحرفين صامتين.

نماذج من الآذرية:

yüz ölçüb-bir biçir. (Bir: S.35)

قس مائة مرة واقطع مرة واحدة. (فكر جيداً قبل أخذ القرار).

Bu tələdən nəinki qorxmurdu, əksinə, bir ipucu tapa biləcəyinə olan ümidi artmışdı. (Bir: S.143)

كان "كورشاد" لا يخشى هذا الفخ بل على العكس لقد زاد من أمله في إمكانية العثور على طرف خيط.

Vüsalə bir kölgə kimi onun arxasınca içəri keçib qarını örtdü.

(Bir: S.60)

دخلت "وصالة" خلفه مثل الظل وأغلقت الباب.

في النماذج الآذرية السابقة الأفعال ölç, art, ört هي أفعال بسيطة أحادية المقطع ومكونة من حرف صائت وحرفين صامتين.

٤- أفعال بسيطة مكونة من حرف صامت + حرف صائت + حرف صامت.

ويعد هذا النوع من الأفعال البسيطة هو الأكثر شيوعاً بين أنواع الأفعال البسيطة أحادية المقطع في كل من التركية والآذرية.
نماذج من التركية:

Gelin dışarda, sofada yatıyordu. .(HK. /S.8)

كانت الكنة تنام في البهو بالخارج.

Bunu Temel Reis kadar Halime de biliyordu . .(HK. /S. 9)

كانت "حليمة" تعلم هذا مثل الربان "تمل".

Sıyırdı perdeyi yattığı yerden, gökyüzüne baktı ..(HK. /S.9)

أزاح الستار من المكان الذي يرقد فيه ، ونظر إلى السماء.

Kahve kaşığı bulamıyordu Memiş . .(HK. /S.3)

لم يستطع "ميمش" العثور على ملعقة القهوة.

Temel Reis'in uykusu adamakıllı kaçmıştı . .(HK. /S.7)

فر نوم الريان "تمل" تماماً.

Ne çare ki karşısına bu Karadeniz çıkılmış, bütün sevgilerinin yerini o almıştı. (HK. /S.151)

لكن ما باليد حيلة، فقد ظهر أمامها هذا البحر الأسود وحل هو محل كل شيء تحبه .

İkimiz mi gideceğiz sanıyordun İnebolu'ya? (HK. /S.18)

وهل كنت تعتمد أن كلانا من سيذهب إلى "إينه بولو" ؟

في النماذج التركيبية السابقة الأفعال yat, bil, bak, bul, kaç, çık, san هي أفعال

بسيطة أحادية المقطع ومكونة من حرف صامت يليه حرف صائت ثم حرف صامت.

نماذج من الأذرية:

Yarım saat sonra Fatma xalanın açıq darvazasından həyətə

girdi. (Bir: S.9)

بعد نصف ساعة دخل فناء منزل الخالة "فاطمة" من البوابة المفتوحة

Deyəsən, onu açıq pəncərədən görmüşdülər. (Bir: S.9)

وكأنهم قد رأوه من النافذة المفتوحة.

Vüsalə qəhvəyi fındanda onun üçün də çay süzmüşdü. (Bir :S.9)

صبت "وصالة" الشاي من أجل "كنان" في الفنجان البني اللون.

Ölməmək üçün, savaşımaq, qalib gələ bilmək üçün gülməlisən. (Bir: S. 11)

عليك أن تضحك حتى لا تموت، وحتى تستطيع أن تحارب وتنتصر.

Bir dəfə də düşmən tərəfdən atılan güllə yağışına düşdülər.

(Bir: S.11)

ذات مرة وقعوا تحت وابل من رصاص العدو.

bəlkə də sevdiyi çayın sahilində gəzəcəkd. (Bir: S.93)

وربما سيبتجول أيضاً على ساحل النهر الذي يجبه.

Ucuz otellərdən birində özünə otaq tutdu. (Bir: S.159)

استأجر له غرفة بأحد الفنادق الزهيدة.

في النماذج الآذرية السابقة الأفعال gir, gör, süz, gül, düş, gəz, tut هي أفعال

بسيطة أحادية المقطع ومكونة من حرف صامت يليه حرف صائت ثم حرف صامت.

٥- أفعال بسيطة مكونة من حرف صامت يليه حرف صائت ثم حرفين صامتين:

نماذج من التركيبة

Elim maşrapaya çarptı. (HK./ s.8)

اصطدمت يدي بالكأس.

Doymadıysa gene de kalkacaktı eninde sonunda .. (HK. /

S.38)

إن لم يكن شبع كان سينهض أيضاً عاجلاً أو آجلاً.

Gemici dediğin denizin oyunundan korkmalı. (HK. /S.17)

على البحار أن يخشى غدر البحر.

kadını kolundan tutup sarsmıştı. (HK. /S.40)

أمسك المرأة من ذراعها، وهزها.

في النماذج التركيبية السابقة الأفعال çarp, kalk, kork, sars هي أفعال بسيطة أحادية

المقطع ومكونة من حرف صامت يليه حرف صائت ثم حرفين صامتين.

نماذج من الآذرية:

Səni sevirəm!-pıçıldayıb oturacaqdan qalxdı, iti addımlarla

universitetə tərəf addımladı. (Bir: S.94)

همست في أذن "كنان" قائلة: "أنا أحبك" ثم نهضت من المقعد، وسارت نحو الجامعة بخطوات

سريعة.

Qabil o qədər qorxmışdu ki, qulağının ağrısını da

unutmuşdu. (Bir: S.106)

فزع "قاييل" بشدة؛ حتى أنه نسي ألم أذنه.

في النماذج الآذرية السابقة الأفعال qalx, qorx هي أفعال بسيطة أحادية المقطع ومكونة

من حرف صامت يليه حرف صائت ثم حرفين صامتين.

ثانياً: أفعال بسيطة ذات مقطعين:

نماذج من التركيبية:

(T.T) Gelini Halime gürültüye uyanmış. (HK. /S.8)

استيقظت كنته حليلة" على الضجة.

Nuri Efendi'nin yumurta tabutlarını bıraktı iskelede de.

(HK. /S.32)

ترك صناديق البيض التابعة لـ "نورى أفندى" في المرفأ.

Uzun zamandır, olup bitenler yüzünden sevinci de mutluluğu da unutmuştu. (HK. /S.96)

كانت قد نسيت الفرح، والسعادة منذ وقت طويل بسبب ما يحدث.

Tut şu yanımdan da çevir beni! (HK. /S.1)

أمسك بي من ذاك الجانب، وأدرني.

Eğer beni çok düşünüyorsan yarın gider , şubeye teslim olursun. (HK. /S.79)

لو أنك تعباً بي كثيراً تذهب غداً وتسلم نفسك إلى الجيش.

Getir şu adamı da görelim yarasını ..(HK. /S.196)

أحضر ذاك الرجل حتى نرى إصابته.

Zeynel kollarını aç aça iki küreği birden kullanmaya çalışıyordu. (HK. /S.30)

كان (زينل) يحاول استخدام المجذافين معاً فاتحاً ذراعيه.

Annesi geceleri kapıya onu gönderirdi. (HK. /S.80)

كانت أمه ترسله إلى الباب ليلاً.

Bir gün tutup karakola götürdüler bizi. (HK. /S.144)

وذات يوم أمسكوا بنا وذهبوا بنا إلى المخفر.

Beni mi tanıdın, yoksa Reşit'i mi?" (HK. /S.85)

أعرفتني أم عرفت رشيد؟

Reşit, Sabri'nin namlusunun ucuna çivilenmiş bir kalas parçası gibi yürüyordu karanlıkta. (HK. /S.82)

كان (رشيد) يسير في الظلام مثل لوح خشبي مثبت على حافة سبطانة (صبري) بمسمار.
في النماذج التركيبية السابقة الأفعال uyan, bırak, unut, çevir, düşün,
Getir, çalış, gönder, götür, tanı, yürü هي أفعال بسيطة ثنائية المقطع.

نماذج من الأذرية:

(Az.T) O, mesajı açıb oxudu. (Bir: S.118)

فتح الرسالة، وقراها.

Kürşad geri dönüb çantamı götürdü və bu dəfə daha inamlı addımlarla irəlilədi. (Bir: S.140)

عاد "كورشاد" وأخذ الحقيبية ثم تقدم هذه المرة بخطى واثقة.

Qabil o qədər qorxmışdu ki, qulağının ağrısını da unutmuşdu. (Bir: S.106)

لقد فرغ "قاييل" بشدة؛ حتى أنه نسي ألم أذنه.

Lakin min illər sonra yenə dumanlı bir gecədə Tanrı bu dəfə öz

Kürşadını qorudu. (Bir: S.89)

. لكن بعد مرور ألف عام وفي ليلة ما حمى الله عبده "كورشاد".

Bu hadisəni kameraya çəkib bütün dünyaya göstərdilər. (Bir :S.87)

قاموا بتصوير هذه الحادثة وعرضوها لجميع العالم.

Kənanla danışanda həmişə bu iki əsərdən zövqlə və ehtirarla sitatlar gətirərdi. (Bir: S.58)

كان عندما يتحدث مع "كنان" يستشهد دائماً بمحدثين العملين في غبطة وحماس.

İsmayilov əzgin və hüznü səsə ona yalvarırdı. (Bir: S.153)

كان "اسماعيلوف" يتوسل إليه بصوت آسف و حزين.

Hər kəs öz fikrində haqlı olduğunu sübut etməyə çalışırdı. (Bir: S.53)

كان الجميع يحاول أن يثبت أنه على حق في رأيه.

Bir anlıq qız gözlərini yumdu, özünü çaya doğru buraxdı. (Bir :S.18)

أغمضت الفتاة عينها للحظة، و تركت نفسها باتجاه النهر.

Həm iki böyük sevginin işığında, həm də sevgisizliyin qaranlığında böyüdüm mən. (Bir: S.113)

لقد كبرت في نور حبين عظيمين وفي ظلام الكراهية أيضاً.

oxu, götür, unut, qoru, göstər, في النماذج الأذرية السابقة الأفعال

gətir, yalvar, çalış, burax, böyü هي أفعال بسيطة ثنائية المقطع.

الخلاصة:

حاولت في بحثي هذا تقديم دراسة مفصلة عن الأفعال البسيطة وبنيتها الشكلية في كل من التركية والآذرية، وقد توصلت من خلال دراستي إلى إثبات العديد من أوجه الشبه والخلاف بين اللغتين، نعرضها فيما يلي :

أولاً: أوجه الشبه:

١. التركية والآذرية كلتاهما من اللغات الإلتصاقية ، وتنتميان إلى المجموعة الأوغوزية أو مجموعة اللغات التركية الجنوبية الغربية.
٢. يوجد في الآذرية توافق صوتي قوى من حيث الخفة والنقل (التوافق الصوتي الكبير)، والاستدارة والاستقامة (التوافق الصوتي الصغير) مثلها مثل اللغة التركية.
٣. أحوال الاسم شبه متطابقة بين التركية والآذرية .
٤. يتشابه مفهوم الفعل، وموقعه ووظيفته في كل من التركية والآذرية .
- ١- تتفق التركية والآذرية أن الفعل من حيث بنيته إما أن يكون فعلاً بسيطاً أو مشتقاً، أو مركباً.
- ٢- الأفعال البسيطة في كل من التركية والآذرية هي الأفعال المكونة من حروفها الأصلية ولا يمكن الاستغناء عن أى حرف فيها دون فساد المعنى وهي تقابل الأفعال المجردة في اللغة العربية.
٥. معظم الأفعال البسيطة في اللغتين التركية والآذرية مكونة من مقطع هجائي واحد وقليل منها مكون مقطعين.
٦. الأفعال البسيطة أحادية المقطع في كل من التركية والآذرية إما أن تتكون من حرف صائت يليه حرف صامت، أو صامت يليه صائت، أو صائت يليه صامتين أو صامت يليه صائت ثم صامت وهذا هو النوع الأكثر شيوعاً أو صامت يليه صائت ثم صامتين.

ثانياً: أوجه الخلاف:

- ١٠ - الأبجدية الآذرية عبارة عن اثنين وثلاثين حرفاً يقابلها في التركية تسعة وعشرين حرفاً؛ حيث تزيد الآذرية على التركية ثلاثة أحرف هي Θ , x , q .
- ١١ - وجود تسعة حروف صوتية بالأبجدية الآذرية يقابلها ثمانية حروف صوتية فقط في التركية بزيادة حرف (Θ) الذى يقابل حركة الفتح.
- ١٢ - وجود ثلاثة أحرف صوتية مستوية مبسطة في الآذرية هي الحرف (a) يقابل الألف العادية، وحرف (Θ) يقابل الألف وحركة الفتح، والحرف (e) يقابل حركة الكسر المائل، يقابلها اثنان فقط في التركية هي الحرف (a) الذى يقابل الألف العادية، وحرف (e) يقابل حركة الفتح
- ١٣ - تختلف الآذرية في توافق الصوامت عن التركية حيث لا يوجد في الآذرية قاعدة توافق الحروف الصامتة.
- ١٤ - حرف k الثقيل الموجود في بداية الكلمات التركية، وكذلك في اللواحق الثقيلة يتم إبداله بحرف q في الكلمات واللواحق التي تقابلها في الآذرية.
- ١٥ - حرف (e) الموجود في جميع اللواحق الخفيفة في التركية، يتم إبداله بحرف Θ في اللواحق التي تقابلها في الآذرية.
- ١٦ - يمكن أن تنتهي الكلمات في الآذرية بالأصوات b, c, d, g أما في التركية فتنتهي بالأصوات t, k, ζ, p
- ١٧ - حرف k الموجود في نهاية الكلمات والذى يتحول إلى \check{g} إذا وقع بين صائتين في اللغة التركية ؛ يتم تحويله إلى y في اللغة الآذرية. إذا وقع بين صائتين خفيفين، ويحول إلى \check{g} إذا وقع بين صائتين ثقيلين.
- ١٨ - تتطابق الضمائر الشخصية بين التركية والآذرية خلافاً للضمير ben حيث يتحول حرف b الموجود في بدايته إلى m في الآذرية فيصبح $m\check{a}n$.

١٩- الكلمات المنتهية بصائت في اللغة التركية يتم وضع حرف الوقاية (y) للفصل بين الصائت الموجود في نهايتها وبين لاحقة المفعول به ؛ أما في الآذرية فيتم الفصل بين الصائتين بحرف (n) عدا كلمتي nə, su، فيتم الفصل بياء الوقاية كما هو الحال في التركية فتصبح nəyi, suyu:

قائمة المصادر والمراجعKaynaklarأولاً: المصادر والمراجع العربية :

- ١- الراجحي، عبده، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥م
- ٢- غازي، محمد عزت، اللهجات التركية دراسة صوتية مقارنة، القاهرة، ٢٠١٥م
- ٣- غازي. محمد عزت، ابراهيم. عبد الله أحمد، اللغويات التركية المعاصرة، ج.١، القاهرة ٢٠٠٣م

ثانياً: المصادر التركية :

1. Bezirci, Asım, Rıfat Ilgaz, 3.Basım, Çınar Yayınları, İstanbul, 1992
2. Bangu Oğlu ,Tahsin –Türkçenin Grameri–6.Baskı– Ankara, 2000
3. Bilgegil,– M.Kaya, Türkçe DilBilgisi–3.Basım, SalkımSöğüt Yayınları, Erzurum 2009
4. Bilgin, Muhittin, Anlamdan Anlatıma Türkçemiz, Ankara, Kültür Bakanlığı, 2002
5. Bozkurt, Fuat, Türklerin Dili, 5. Baskı, Eğitim Yayınevi, Ağustos – 2012
6. Delice H İbrahim – Türkçe SözDizimi– 3.Baskı, Kitabevi İstanbul, Ağustos, 2007
7. Ediksun,Haydar, TürkDilBilgisi, İstanbul1988

8. Ercilasun, Ahmet_B. , Türk Lehçeleri Grameri, Akçağ Yayınları,1.Baskı–Ankara, 2007
9. Ergin,Muharrem, Türk DilBilgisi, Bayrak Basım/ Yayım/ Tanıtım, İstanbul,1997
- 10.Gencan,Tahir Nejat– DilBilgisi,4.Baskı, Ankara Üniversitesi Basım evi –Ankara 1979
- 11.Ilgaz, Rıfat , Kararatma Geceler, Çınar Yayınları, İstanbul
12. Ilgaz, Rıfat, Halime Kaptan,18. Baskı,Çınar Yayınları, İstanbul. 2009
- 13.Karahan Leyla–Türkçede Söz Dizimi– 14. Baskı– Akçağ Yayınları– Ankara 2009
- 14.Koç ,Nurettin, Yeni Dil Bilgisi,İnkılap Kitabevi,1998
- 15.Korkmaz Zeynep, Türkiye Türkçesi Grameri, 3. Baskı, Ankara, 2009.
- 16.Mustafa Özkan,Osman Esin, Hatice Tören, Türk Dili, Filiz Kitaevi, İstanbul, 2001.
- 17.Saydur, Mehmet, Biz de Yaşadık Dünden Bugüne Rıfat Ilgaz, 1. Basım, Çınar Yayınları, İstanbul, Mayıs 1998,
- 18.Yavuz.Kemal, Yetiş.Kazım, Birinci.Necat, Türk Dili ve Kompozisyon, Beşir Kitabevi,
- 19.Zülfikar, Hamza , TürkçeDilBilgisi, 3.Baskı, ,Ankara, 1980
- 20.Yazarlar ve Şairler Sözlüğü, Eflatun Matbaası, İstanbul, 2012

المصادر الأذرية:

- 1- A.Həsənov, Y.Seyidov, Ə.Abdullayev, Müasir Azərbaycan dili. Sintaksis, 4. Hissə, 3.nəşr,şərq-qərb, Bakı,2007
- 2- Abdullayeva ,Gülarə, Müasir Azərbaycan Dili, II Hissə (Morfologiya, Sintaksis), Elm və Təhsil, Bakı, 2013
- 3- Əliyev, Kamran, Azərbaycan Dili, Elm, Bakı – 2011
- 4- Farhad Ramazan Oğlu Zeynalov, Türk Dillərinin Müqayisəli qramatikası, c. 1, Bakı, 2008
- 5- Hüseynzade, Muxtar, Müasir Azərbaycan Dili. Morfologiya, III Hissə, Bakı, (1973)
- 6- Islam, Qəribli, Azərbaycan Dili, 2.Nəşr, Bakı,2009
- 7- Kazımov, Qəzənfər, Müasir Azərbaycan Dili, Morfologiya, Elm və Təhsil, Bakı, (2010)
- 8- Kazımov, Qəzənfər, Müasir Azərbaycan Dili. Sintaksis, Bakı, (2004)
- 9- Möhsün, Nağısoylu, Zeynallı, Mehman, Azərbaycan Dili, Araz Kursları Yayınları, 2009
- 10- Rəsulov Ə.A., Rüstəmov R.Ə. Türk Dili, Bakı, Universiteti Nəşriyyatı, 2007
- 11- Səlim Cəfərov, Müasir Azərbaycan Dili. II Hissə. Leksika,Bakı, "Şərq-Qərb", 2007,

- 12- Solmaz Zülfüqarlı Hüseynova, Azərbaycan Dili, İqtisad Universiteti Nəşriyyatı, Bakı, 2009
- 13- Sahab ,Tural,Bir, Gəncə, 2018
- 14- Xəlilov.Buludxan, Azərbaycan Dilində feil, AdilOğlu Nəşriyyatı, Bakı, 2018.

ثالثًا): المعاجم التركبية والآذرية:

1. Uslu Mustafaafa–Ansiklopedik Türk Dili ve Edebiyatı Terimleri Sözlüğü, Yağmur Yayınları –İstanbul 2007
2. Serdar Mutçalı: Türkçe. Arapça Dağarcık Sözlük, Dağarcık Yayın, İstanbul, 2004.
3. Emrullah İşler, İbrahim Özay: Türkçe. Arapça Kapsamlı Sözlük,Fecr Yayın, 3.Baskı, Ankara, 2011
4. Azərbaycan Türkçesidən Türkiye Türkçesine Büyük Sözlük, AkDoğan, Yaşar, Beşir YayınEvi, İstanbul,1999
- 5– Azərbaycanca– Ərəbcə Lüğət, Əzəm nəşriyyatı, Təbriz, 2010

الرسائل الجامعية

1. Sarıkaya. Mahmut, Güney Azərbaycan Türkçesi (Fonetik– Morfoloji– Sentaks), Doktora tezi, Kayseri, 1998
2. Tuğba Şahin, Azərbaycan Türkçesinden Türkiye Türkçesine Aktarma Sorunları, Yüksek Lisans Tezi , Nevşehir, Ekim 2016

(رابعًا): المجلات والدوريات العلمية:

1) Musaoğlu, Mehman, Azerbaycan Türkçesinde Fiil Çekimi, Güz 2008, Sayı 3

المواقع الإلكترونية:

<https://www.haberler.com/rifat-ilgaz/biyografisi/>

تم الإطلاع بتاريخ ٢٠٢١-٧-٢١

https://tr.wikipedia.org/wiki/R%C4%B1fat_Ilgaz#Kaynak%C3%A7a

تم الإطلاع بتاريخ ٢٠٢١-٧-٢١

<https://www.dr.com.tr/Yazar/rifat-ilgaz/s=216037>

تم الإطلاع بتاريخ ٢٠٢١-٧-٢١

<https://www.cnnturk.com/turkiye/rifat-ilgaz-kimdir-rifat-ilgaz-eserleri-hababam-sinifi>

تم الإطلاع بتاريخ ٢٠٢١-٧-٢١

https://tr.wikipedia.org/wiki/R%C4%B1fat_Ilgaz#Kaynak%C3%A7a

تم الإطلاع بتاريخ ٢٠٢١-٨-٥

<https://www.kitapyurdu.com/kitap/yildiz-karayel/20261.html>

تم الإطلاع بتاريخ ٢٠٢١-٨-٥

<https://edebiyat.az/teqdimat/105-tural-sahab-turkan-romani.html>

تم الإطلاع بتاريخ ٢٠٢٢-٤-١٥

<https://www.kitabyurdu.org/kitap/roman/2308-tural-sahab-canavar-ovu.html>

تم الإطلاع بتاريخ ٢٠٢١-٣-٣

<http://edebiyat-az.com/?p=40296>

تم الإطلاع بتاريخ ٢٠٢٢-٤-١٥